

من دروس التفسير (29) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:04](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)

وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة احكام القرآن الكريم والشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله بدأ يتكلم عن الفوائد والاحكام والحكم في كل اية من القرآن ولكن ما - [00:00:44](#)

وقبل ان يتم سورة البقرة فاردنا ان نقرأ المجلدين اللي كتبهم في الايات من سورة البقرة نتعلم كيف ان انت تطلع الاية الاحكام والفوائد من الاية. ايش تقرأ الاية وبس لا وقف عند الاية - [00:01:14](#)

واقراً تفسيرها وافهم معناها. فهناك من العلماء من يعني يستنبط اه حكمة او حكم واحد من الاية او فائدة واحدة وهناك من يستنبط مائة فائدة. وهذا يحتاج الى اخلاص وعلم - [00:01:34](#)

وقراءة وتعليم وتفسير القرآن مرات ومرات ما زالت الايات انزل في المنافقين. والله عز وجل قسم الناس في اول سورة البقرة ثلاث اقسام القسم الاول وهم ايش؟ المؤمنون الخالص. والقسم الثاني الكافرون - [00:01:54](#)

الخالص. القسم الثالث اسوأ انواع البشر المنافقون وهم الذين امنوا ظاهرا وكفروا باطن ما زالت الايات تنزل فيهم في صفحة تسعة وسبعين آ آخر اية وقفنا عندها ثم قال عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون -

[00:02:24](#)

الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. بدأ الشيخ يتكلم في صفحة اثنين وتمانين عن الفوائد والاحكام في هذه الايات. فاول فائدة قال اثبات النفاق في بعض الناس. يعني بعض الناس ممكن يكون فيهم ايه؟ نفاق. هو من الناس من يقول ومن -

[00:02:54](#)

ومن بعض الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. وهذه الفائدة تكلمنا عنها يعني اخر درس اثنين ان الاقوال لا تنفع اذا لم يكن القلب مطابقا لها. يعني تتكلم شيه بلسانك ولا تعتقد - [00:03:24](#)

في قلبك لا ينفك هذا العمل عند الله. هذا القول عند الله يوم القيامة. ثلاثة ان احكام احكام الدنيا تجري على الظاهر ولذلك تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المنافقين على ايش؟ على الله. والسرائر الله يطول لي عمرهم. اربعة - [00:03:44](#)

ومن فوائد الايات ان المنافق ليس بمؤمن. طب شو الدليل في الايات؟ ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. ايوه في صفحة اربعة وتمانين عند الفائدة الخامسة وقفنا عندها. مزبوط؟ نعم - [00:04:04](#)

يقول ومن فوائد الاية الفائدة الخامسة الاية الثانية وهي قوله تعالى الا يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. ان هؤلاء المنافقين انما صنعوا ما صنعوا اللي كانوا يصنعونه كل هذا ايوه مخادعة ومكرا وكيدا - [00:04:24](#)

فيدل هذا على ذم الخداع والمكر والايش؟ والكيد. واحد بيخدع. وخذعك مرة واثنين وثلاثة اظن ايش؟ تبتعد عنه بتحذروا انسان

مكار يمكر ايضا ما احد يحبه. ولا احد يأمنه كيد - [00:04:54](#)

حكاية اذا اذا لقيت في النسوان بيؤدي الى الطلاق يعني المرة لما تكيد زوجها في البيت بيتحملها مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة

وعشرة لكن بينتهي الامر اذا ما انتهت عن الكيت - [00:05:21](#)

بتنتهي الامر بالابش؟ الطلاق المفروض المرأة الصالحة زوجها ما يسمع منها غير حاضر ونعم لا تبتمس في وجهه وهو غضبان ولا

تغضب في وجهه وهو مسرور. ولا يشم منها الا رائحة طيبة - [00:05:40](#)

والله ولا يراها الا في احسن صورة في بيته. ادي المرأة الصالحة. اما تخصص بعض النساء في الكيد وكيف تكيد لزوجها وكيف تمكر

به فهذا من اسباب دمار الاسرة. يقول وهو كذلك - [00:05:58](#)

المكر والخداع والكيد امور ممقوتة ومذمومة. الا اذا كان في ذلك ايش؟ مصلحة يعني ممكن يصير خداع عند المصلحة. ممكن؟

الحرب خدعة لكن اخادع مين؟ اللي بيخادعك. اللي بيخدعك. مش اي انسان. واحد يريد ان يخدع - [00:06:18](#)

او يخدعك فانت ان اردت او استطعت ان تخدعه اولاً ايه يخادعون الله وهو خادعه فيجوز الخداع عند ايش؟ عند المصلحة بحيس

يكون في مقابل من يخدعك فانه يجوز ان تخدع من خدعك. كما قال الله تعالى - [00:06:48](#)

قال ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. ولهذا نقول ان الحرب ايه؟ خدعة ويذكر الشيخ بيقول يذكر في في بدر شوفي بدر لا

في خيبر في خي كان في اليهود واحد اسمه هود - [00:07:18](#)

يقول لك هذا كان يعد عندهم بالابش؟ بالالف. يعني يقاتل مكان الف. الشجاعة والتدريب خداع كان يعد عندهم بالالف فلما ارسل

النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالراية وبشرهم ان الله سيفتح على يديه - [00:07:44](#)

مين اللي طلع يبارزه؟ هذا عمرو ابن ود هذا. امين. طلع لعلي. نعم في غزوة الخندق اول شي. في الخندق في الخندق يا غزوة

الخندق او في خيبر المهم كيف ان علي بن ابي طالب خدعه - [00:08:10](#)

نزلوا الاثنين كل واحد بسيفه. عندما اقترب عمرو ابن ود بعلي ابن ابي طالب سرق عليه. قال انا نزلت لابارز رجلا واحدا لا اثنين.

فالتفت عمرو بن ود يرى من الذي نزل معه؟ فقطع علي بن ابي طالب رأسه - [00:08:32](#)

كيف كانت الخدعة؟ ما خطر على باله. صرخ علي. قال انا لما انزل لمارضة اثنين نزلت فعمرو بنوت شجاع ومين هذا اللي نازل معي؟

فالتفت في اللحظة اللي التفت فيها كات راسه مين؟ طائيرة - [00:08:52](#)

واظن ان هذا كان امر ايش؟ كان امر متدرب عليه يعني كبار الصحابة. مين اللي كان اذا وصل اليهم طارت رأسه من الاعداء. حمزة

رضي الله عن حمزة كان اذا وصل اليه واحد من الاعداء راسه طارت ما يعرفش كيف راسه طارت. وهذا طبعاً ايش؟ كان تدريب -

[00:09:12](#)

واخلاص وشجاعة وطلب آآ الموت ليتحصل على جنة عرضها السماوات والارض كان الصحابي من هدول يروحوا على الغابة يتدربوا

بالسيف. كان يمسك السيف بايده الشجرة اللي اللي خملها كذا ممكن - [00:09:36](#)

الكحة بضربة واحدة. هيك شجاعة طب والله الفاعوري بيضا ما بقدر. يا اخوانا الصحابة جيل فريد اختاره الله عز وجل لصحبة

رسوله. ليحمل هذا الدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لان ما في نبي - [00:09:56](#)

وخلد كل داعي لابد ان يموت لكن الدعوة لا تموت ابداء يموتون وتبقى فلا بد للانسان ان يربي نفسه على ان يتحمل مسؤولية هذه

الدعوة الى الله عز وجل يقول ويذكر ان علي ابن ابي طالب لما خرج اليه عمرو ابن لد ليبارزه صرخ علي فقال اني لم اقف -

[00:10:19](#)

اخرج لابارز رجلين. فظن عمرو ان معه اخر فالتفت. فضربه علي حتى قتله. فان هذا لا شك انه خداع لكنه خداع لمن يحسن خداعه.

لانه مستحق له. ان هذا مستحق له - [00:10:49](#)

السادسة بيان ان المنافقين من اعداء المؤمنين والله عز وجل ذكر ذلك ايش؟ في سورة المنافقين فقال هم العدو فاحذرهم. اذا

عرفت ان المنافق وما يحب الخير للمؤمنين. اذا لا يجوز للمنافق ان هو يمسك منصب من مناصب الدولة - [00:11:09](#)

يعني ما بحب الخير للمسلمين لانه يكون بيتعامل معك الظاهر انه مسلم وفي الباطن بيتعامل مع مين؟ مع الكفار يقول ولهذا يقول
يخادعون الله والذين امنوا كما انهم اعداء لله - [00:11:35](#)

الله عز وجل ويترتب على هذه القاعدة الحذر من المنافقين على الفائدة ويترتب على هذه الفائدة الحذر من الايش؟ من المنافقين.
بس مش كل واحد على راسك انت تتهمه بالنفاق؟ لا لكن اذا قام عندك قرائن - [00:11:55](#)

وهذه القرائن توضح ان هذا رجل منافق والنفاق يظهر اذا كان للاسلام ايش؟ شوكة. وهناك نفاق قلبي ونفاق عملي. النفاق القلبي
يخرج صاحبه من الدين. ويخلد في النار بل في الدرك الاسفل من النار. اما النفاق العملي فهو كبيرة وهو معصية لكن - [00:12:20](#)
صاحبه لا يخرج من الدين. اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. واذا اؤتمن خان. واذا وعد ايش؟ اخلف. فهذه معظم المسلمين واقعين
فيها. اذا بدك تخرجهم من الملة مع انها صرت بالخوارج. لكنها كبائر - [00:12:48](#)

ومعاصي يجب على الانسان ان يتوب منها. لكن لا تخرج من الملة لان هذا اسمه نفاق ايش؟ عملي وان يحترز الانسان من الافضاء
اليهم بالاسرار والامور المهمة بتلاقي الواحد مثلا من المسلمين يسافر على بلاد الكفر امريكا وبريطانيا وفرنسا يكون طبيب مثلا
يشتغل - [00:13:08](#)

مستشفى والمستشفى كل انواع الاطباء فيها. بتلاقي فيها باكستاني ويهودي وكل الملل موجودة صح فتيجي مثلا بتلاقي طبيب
يهودي يعاملك باخلاق جميلة جدا وانت تركز اليه ونسيت من اعماله معك واحسانه لك وهو يمكر بك. انه - [00:13:39](#)
فتبيح له بايش؟ بعض الاسرار. للمسلمين. وهو لا تستبعد ان جاسوسا لليهود. وكذلك منافق ظاهره يختلف عن باطنه وباطنه انت لا
تقتضي عليك القرائن تقول انه لا يحب الاسلام استهزأ يسخر - [00:14:10](#)

يسخر باللي بيحفظ القرآن يسخر باصحاب اللحى. يسخر بلباس المسلم. يسخر بلباس المرأة المسلمة هذا كله يدل على ايش؟ يدل
على سواد القلب والنفاق. هذا لا تأمنه وتبيح له باسرار الايش؟ مسلمين - [00:14:43](#)
خوفا من ان يطيحوا به وان يلقوه في المهلكة. الفائدة السابعة في الايات قوله تعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. يعني اللي
بيخدع الناس الخداع في النهاية بييجي ايه - [00:15:04](#)

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. فدايما اللي بيعمل اعمال سيئة النتيجة بتكون عليه ولو انه ضر الناس. لكن النتيجة بتكون
الضرر عليه ايش؟ عليه هو ان الانسان قد يعمى عن الضلالة. يعني ممكن يكون ضال عن الطريق ويظن انه يحسن صنعا - [00:15:24](#)
يظن انه مهتدي. وهذه جريمة. الضال لما بيعرف انه ضال ض يبحث عن طريق الهداية. العاصي يعرف انه عاصي. وبيعرف بيعملوا
هذه معاصي. فبيتوب الى الله اما المبتدع يظن ان البدعة التي هو عليه هي طاعة وحسنة وقربة الى الله. فيبقى عليها ويثبت عليها
ويدعو الناس عليها - [00:15:54](#)

ويظن انه يقترب بها من الله وهو لا يزداد من الله بها الا ايش؟ الا بعدا. يقول فيظن ان ما فعله حسن وهو سيء لان الله عز وجل
اعطاك العقل واعطاك - [00:16:24](#)

شرع. الشرع هو اللي بيقول هذا حسن وهذا غير حسن. وانت بتعرف الحسن من السيد ايش؟ العقل فكيف انك بدك تعرف ان عملك
حسن؟ الشرع الكتاب والسنة ومنهج الصحابة رضي الله عنهم - [00:16:44](#)
ولذلك قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة دنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اشتغل يعبد
وفي النهاية يجيء يوم القيامة ولا يوجد حسنة. اين الاعمال - [00:17:04](#)

اين الاعمال ذهب؟ هيك كان عمر رضي الله عنه لما يمر على النصرى وهم دايعين في العبادة يبكي دايعين في العبادة ولا تنفعهم
يوم القيامة. هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة - [00:17:29](#)
حاملة ناصبة ايش؟ عاملة ناصبة فصلة نارا حامية. فاحذر ان تكون ممن يعمل بالليل نهار والعمل لا يكون لله فلا يقبل او يكون مخالف
للسنة فلا يقبل. لازم العمل يكون لله وموافق - [00:17:49](#)

سنة توحيد واتباع. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل ايش العمل؟ فليعمل عملا صالحا اي موافق للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا فان

قال قائل بما نزن حسن الفعل وقبحه؟ طب كيف بدنا نعرف هذا العمل الحسن وهذا قبيح - [00:18:09](#)

اه بعض اخوانا المنفقين في سبيل الله وهم جالسين معنا في بعض اخوانكم جاءوا من جديد بيتهم الوجيز. فبدنا تكلفوا لنا ابو البراء

يجيب لنا كم حبة وجيز. وصلك الصوت يا ابو محمد - [00:18:36](#)

وصل. يلا الجماعة اللي معروفين يعني. ايه لا تفكروا انه في هناك جهة بتجيب لا اخوانكم اللي معك واللي قاعدين هم اللي بيحبوا

الكتب وزعوا على طلاب العلم. ففي ناس ما معهمش الوجيز. فيجيبوا لنا كم كتاب. اسأل الله ان يبارك لكم في - [00:18:56](#)

اموالكم جميعا. قلنا نزن ذلك بكتاب الله والشيخ عايد كمان تاج السيارات ومحامي كبير اكيد مخزن ابشر يا عمي والفاعوري طبعا

كان مسافر جاي قبل يومين ذلك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه السلف الصالح. يا سلام - [00:19:16](#)

كتاب سنة ما كان عليه السلف الصالح الصحابة ومن تبعهم باحسان. طيب ليش الكتاب؟ لانه كلام الله لانه كلام الله عز وجل لا يأتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه. طب ليش آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. طب ليش منهج السلف؟ منهج الصحابة ومن تبعهم. ليش؟ ليش لان الله عز وجل اثنى

عليهم على المهاجرين والانصار واثنى على الذين ايش؟ اتبعوهم. قال تعالى - [00:20:06](#)

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وستفترق

امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدا. قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال التي تكون على ما انا - [00:20:26](#)

عليه واصحابه. اذا كل ما تعمل عمل حتى قالوا فيه ميزان باطني وفيه ميزان ايش؟ ظاهر كيف توزن نفسك وعملك بالميزان

الباطني؟ يلا جيبه. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - [00:20:46](#)

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. انت عارف نيتك هات لمين؟ ايوه. اوزن عملك بقى. انت شغال لله ولا لغير الله اما الميزان الظاهري

وهو ايش؟ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. انت عملك هذا كان - [00:21:16](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ اظن بالميزانين هدول بتقدر دائما ايش؟ تزبط حالك في العمل. حتى يكون دائما لما العمل؟ لله.

كيف على هدي رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم - [00:21:36](#)

يقول فان خير الكتب كتاب الله وخير الهدى هدي محمد في واو عندكم. صح؟ شيلها واكتب محمد هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

وشر الامور محدثاتها ثم قال الله عز وجل في قلوبهم مرض. ليش قاعدين؟ كل الشغل اللي بيشتغلوه - [00:21:56](#)

ليش بيشتغلوا كل الشغل هذا؟ ايش السبب؟ في قلوبهم مرض. فزادهم الله مرض انتبه هذا يدل على ان الانسان اذا سلك طريق

الضلالة زاده الله ضلالة. واذا سلك طريق الهداية زاده الله ايه؟ هداية وهدي. قل من كان في الضلالة فليمد له - [00:22:26](#)

الرحمن مد والذين اهتدوا زادهم هدى واثاهم تقواهم. يقول في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون

اذا كل شغل المنافقين ايش؟ كذب. زي ما قال اخونا ابو عبيدة الشيخ مشهور قال كل دين الشيعة قائم على - [00:22:56](#)

الكذب. قال بس لو يصدقهم دينهم كله بيروح. كله بيفرط. كله متأسس على الايش؟ على الكون كذب على الله. كذب على رسول الله.

كذب على الصحابة. كذب على علي ابن ابي طالب. كذب وعلى الناس. لليوم - [00:23:24](#)

فدين قائم على الكذب لا خير فيه. الله يستر من الاحداث اللي بتصير اليوم اه ان شوية هم طبعا عندهم من عقيدة الشيعة ان ما في

جهاد حتى يخرج ايش؟ المهدي اللي دخل السرداب. لا تستبعد الان عشان بيتهم يضربوا ضربتهم لاهل السنة انه يروحوا - [00:23:44](#)

طالعين لنا واحد واعلام وضجة اعلامية والعالم يقف معهم وباموالهم ويعملوا ضجة ان الامام طلع من الايش؟ من ان الان يجب الايش

؟ الجهاد في سبيل الله ويستحلون دماء اهل السنة بهذه الفرمان - [00:24:14](#)

اسأل الله ان ما تكون الاحداث هذي هم برتبوا لها. وانا ما استبعد عليهم ذلك. فالاعلام اليوم يستطيع ان يفعل ايش؟ يجيب الفاعوري

بعمل لك اياه شيخ. ويجيب احسن شيخ بعمل لك اياه ايش؟ حرامي وسراق - [00:24:34](#)

من فوائد هذه الاية الكريمة شف الفوائد العظيمة اللي الشيخ رحمه الله استنبطها من هذه الاية بس في قلوبهم مرض فزادهم الله

مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. يعني لو قلنا لاي واحد ايش الفائدة - [00:24:54](#)

اللي بتستبطنها من دواء الحكم. يقول لك ان المنافقين قلوبهم ايش؟ مريضة بس. الفائدة الاولى ان قلوب المنافقين ايش؟ مرضى. قلوبهم مرضى والمرض هنا ليس مرضا عضويا ومعنا مرضا عضويا. مرض يعني عنده شريان مسكر. عنده خزفة في قلبه. عنده مش عارف ايه. لا لا مش - [00:25:14](#)

المرض هذا مرض اخر ايوه يكون به ليس مرضا عضويا يكون به الالم الجسدي. يعني ما بيشرح به المريض ولكنه مرض معنوي يرفض به القلب الحق مرض اذا عرض عليه الحق يرفضه - [00:25:45](#)

ويقبل الباطل. يا لطيف القلب يرفض الحق ويقبل الباطل اذا اذا ذكر الله وحده مازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. كل هذا بسبب ما في الايش؟ ما في القلب. وهذا وصف منطبق تماما - [00:26:08](#)
على المنافقين كانوا يجلسوا مع المؤمنين مع انا معكم. يروحوا مع الكفار يقولوا ايش؟ انا معكم وفي المعركة وفي المعركة آا اذا كان للمؤمنين نصيب قالوا الم نكن معكم؟ اي نعم - [00:26:41](#)

ان كان لأ فان كان وقد نزل عليكم في الكتاب وان كان ان اصابكم فضل من الله يقولون انا كنا معكم ولئن اصابهم. لا الاية اللي هي وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم آيات الله. يكفر - [00:27:01](#)

يا استاز ربيع فلا تقعدوا معهم ان يخوضوا في حديث غيري انكم اذا مثلهم. ان الله ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوى - [00:27:21](#)

عليكم ونمنعكم من المؤمنين يعني شغالين على الحبلين. اذا انتصر اذا انتصر ولذلك سمي الله عز وجل آا الذي يتحصل عليه المؤمنون فتح. واللي لو انتصر الكفار سماه ايش؟ وان كان للكافرين نصيبه. اهو فتح ولا نصر. الفتح والنصر لا يكون الا - [00:27:41](#)
الفائدة الثانية ان القلب عليه مدار الصلاح والفساد بالنسبة للعمل. هذه الفائدة هذه حط لي تحتها خط واحفظها. ان القلب عليه مدار الصلاة والفساد بالنسبة للعمل يعني اذا صلح القلب صلحت النية قبل العمل. واذا - [00:28:11](#)

ففسد القلب فسدت النية فسد الايه؟ العمل. باني اسوي لكم امتحان الان بدنا حديث يدل على انه اذا صلح القلب صلحت النية قبل العمل الا ان في الجسد. كان السؤال - [00:28:45](#)

ان الحديث يدل على انه اذا صلح القلب صلحت النية وقبل العمل تاني حكيته مرات ومرات هيه غير فكرهم خدهم يلا جيبيهم اغلط مش مشكلة فعوري عشر دنانير اذا بتعرف. بعشرين. الاية على لسانك لا بدناش اية حديس - [00:29:15](#)

بتطلع من سنك. يا اخوانا حديث الثلاثة الذين دخلوا الغار كيف راح عنكن؟ انتم جاوبتوا اكثر من مرة سألتكم فيه صح؟ الثلاثة اللي دخلوا الغار صخرة وسكرت عليهم الغار وايقنوا الموت. توسلوا الى الله بصالح اعمالهم. فلما صلحت قلوبهم صلحوا - [00:29:45](#)
فدعوا الله وتوسلوا باعمالهم الصالحة. استجاب الله لهم ام لا؟ فهذا يدل على ان قبول العمل دليل على صلاح النية وصلاح النية دليل على صلاح الايش؟ لا تنسوا هذه. يعني ممكن تعطي محاضرة - [00:30:15](#)

وتقول هاي مثال وتتكلم عن هذا الحديث بس يكفيك. طيب بدي مثال او بدي حديث يدل على انه اذا فسدت اذا فسد القلب فسدت النية رد العمل. انما الدنيا لاربعة - [00:30:35](#)

يا ولد عليك خمس دنانير يا احمد بتقول الصحاصيح اول ثلاثة تسعر بهم جهنم. لقيتهم زفت. عالم لكن كان شغال للناس مش شغال لله كريم لكن شغال للناس مش شغال لله حتى يقال كريم. اه قاتل في سبيل الله. لكن كانت مش - [00:30:55](#)

نيته لله كانت نيته يقول شجاع بطل. شهيد وقد قيل. فانظر الى النية غاكرة بسبب فساد القلب فردت الاعمال بل اول من تسعر بهم. جهنم. اذا الدليل على انه اذا صلح - [00:31:25](#)

قال صلحت النيات قبلت الاعمال الثلاثة اللي دخلوا الغار. والدليل على انه اذا فسد القلب فسدت النيات قدرت للاعمال الثلاثة اول من سعد بهم جهنم. الان بدنا حديث يجمع الاتنين - [00:31:45](#)

من الدنيا لاربعة نفقة. احسنت يا استاز. فكرت مش هتيجي تحكي. انت حكيته قبل شوي. عشرين الله يبارك فيك يا ابو انما الدنيا لاربعة نفر او عبده اتاه الله ايه؟ علما ومالا فهو يتقي الله بعلمه في ماله فهذا اعظم درجة عند الله - [00:32:05](#)

ثاني عبد اعطاه الله ايش؟ علما ولم يؤته مالا. يقول لو ان عندي مال لفعلت فيه مثل اللي قبلي. اعمال سالحة هو نيته. هو صادق

النية. هو ونيته. فهما في الاجر سواء. سواء. اذا هذول بدلوا على صلاح الايش؟ صلاح النية - [00:32:35](#)

طبعاً آ الفضل بعد الله عز وجل للعلم للعلم. الثالث رجل اعطاه الله ايش؟ مالا ولم يعطيه علما زي قارون يفسد بماله. فهذا من اخبث

المنازل. الرابع بقى اسوأ وعبد لم يؤتبه الله لا علم - [00:32:55](#)

طالع مال فقال له انا عندي مالا مثله قبله لفعلت فيه كذا وكذا مثلهم. قل هو وليته فهما في الوزر سواء ها فسدت النية عند الثالث

والرابع فوصلوا الى اخوة المنازل - [00:33:18](#)

الاول والثاني صلحت النية بصلاح القلب قبلت الاعمال ووصلوا الى اطيب المنازل واحسن المنازل. وضاح الامر هذا اذا يقول ان القلب

عليه مدار الصلاح والفساد بالنسبة للعمل لان الله تعالى وصف القلب بالمرض. وهو دليل على انه اذا مرض اذا مرض مرض معه -

[00:33:38](#)

مساء الفل. وهو على انه اذا مرض مرض معه الجسد. اللي هو القلب. واذا صح صح معه الجسد ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه

وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد - [00:34:08](#)

فسد الجسد كله الا وهي الخير. اذا اجتهد على القلب. واطل اللي في كتاب كيف تصلح قلبك ولا واحد فيكم الا وصله. صح؟ نعم. هذا

الكتاب ان شاء الله بندرسه يوم الخميس بعد ما خلص كتاب الايش؟ كتاب التزكية - [00:34:28](#)

بس يخلص دا اللي معنا شوية. حندرس كتاب كيف تصلح الخاتم. لان اذا صلحت القلوب انحلت كل مشاكل الامة شكل الامة اليوم

ايش؟ كلها مرض القلب. الفائدة الثالثة انه ينبغي للانسان ان يعتني بقلبه - [00:34:48](#)

اذا من اليوم بدي كل واحد يدير باله على ايش؟ قلبه. لو بس اه لقيت يعني في شك هون وانت عندك علم ان اللي بيحي له شك

بيكون فيه ايش؟ فيه جلطة. شو بتسوي؟ بتطير عالمستشفى. بتخاف من الموت - [00:35:11](#)

مع ان المرض البدني نهايته انه يفضي بك الى الموت. اما مرض القلب خطر نهايته انه يفضي بك الى الايش؟ الى الشقاء الابدي اذا

اليوم اخطر مرض القلب. فبيجي كل واحد يدير باله على كله. على قلبه فينظر - [00:35:31](#)

اصحيح هو ام مريض؟ اليوم بدك تفحص قلبك صحيح ولا مريض؟ ان كان مريضا فليحرص غاية الحرص على طلب الشفاء له. وان

كان صحيحا فليحمد الله على ذلك. وليسأل الثبات عليه. ونحن نشاهد ان الانسان اذا مرض - [00:35:59](#)

عضو من اعضائه مرضا جسميا ذهب الى كل طبيب من اجل ان يحصل على شفاء من هذا المرض. ولكن ان مرض القلب لا يهتم به

كثير من الناس مع ان مرض القلب اشد خطرا واعظم فتكا - [00:36:29](#)

من مرض البدن. طب ليش؟ القناة قبل شوي. اه. ما لكم من يوم ما بطلتوا تاكلوا فول لما كنتم تاكلوا فول كنتم تجاوبوا بسرعة. هسا

انا حكيتها. يعني مرض الجسد يؤدي الى الموت. مرض الجسد نهايته بوديكي الى الموعد - [00:36:49](#)

مممكن مريض ما يموت باي مرض ويموت على خير. اه. اما مرض القلب. الشقاء شقاء ابدي لان الله عز وجل يقول يوم لا ينفع مال ولا

بنون الا من اتى الله بايه؟ بقلب سليم. هذا - [00:37:09](#)

اللي ينجو يوم القيامة صاحب القلب السالم. اجتهد على قلبك. اتركك من الناس. والله ما حد هينفعك. لا منصب ولا جاه ولا عشيرة ولا

حزب. اي شي حدا ينفعك. حتقف بين يدي الله وحدك. وحدك يكلمك وتكلمه - [00:37:30](#)

ليس بينكما ترجمان الله بيسأل وانت تجيب. لا تفكر حد حيدخل معك. لا انت لحالك. فاحرص انك تلقى الله بقلب سليم. كما ان الناس

بيطلعوا على اللباس الظاهري وانت حريص دائما على ان لباسك يكون نظيف - [00:37:50](#)

فاعلم بان الله يطالع على ايش؟ على قلبك. واحدة. فاحرص ان يكون لباس القلب ايه؟ اه نظيف تقوى الخير. محبة لكل الناس. سواد

القلب يؤدي الى مرض القلب. ولا يؤذي الانسان الا نفسه. ولباس التقوى ذلك خير. ان اكرمكم عند الله - [00:38:12](#)

احرص بقى على قلبك هذا بينك وبين ربك. اوعى تقول خلص الوقت يا فاعول. ها اربعة فاذا الرابعة ان الانسان اذا لم يحرص على

علاج مرض قلبه فانه يعاقب بزيادة - [00:38:42](#)

المرض. طب واحد قال والله ما انا رادد على على حد ولا يا عمي مين مرض قلب مين. وترك قلبه مريض. ايش بيصير بيزداد مرض. يزداد مرض. بيزداد مرض. يعني لتجدوا - [00:39:02](#)

لما يزداد مرض بتجده يفعل المنكر. يفعله لما المرض قلبه تراه يفعل المنكر ويراه ايش؟ حسن هذه مصيبة. احيانا بتلاقي الرجل ماشي ومرته متبرجة على الاخير. لو نصحته قلت له اتق الله هيرضك هذا - [00:39:22](#)
حرية يا اخي شو فيها؟ حضارة. فالتبرج صار عنده حرية وحضارة فيها. شخصية لكن القلب سليم بيرى هذا منظر ايش؟ حرام ولا يجوز. لان هذا اللحن امر الله عز وجل بستره لا يباع رخيصة في الشارع. لكن هذا بسبب مرض قلبه - [00:39:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية وحف الشعر اذا هو عامل لك شارب كده وحارق لك تقول هذا مخالف للسنة. يقول لك لا يا اخي شو فيها؟ حر انا - [00:40:22](#)

انت اطلق لحيتك قص شواربك انا اربي شواربي اقص لحيتي. انا عارف كيف رجل يمشي بدون جوارب. هي تصارت بالشوارب. ما لبستش كلوا شوارب اكثر من شواربك رحت على دبي مرة ولا في واحد طويل هيك والناس عالدور بدهم يتصوروا معه. فيعني من حب الاستطلاع - [00:40:42](#)

مين هادا؟ هل هو طويل وشواربه وصل المنبر. وشو حاطط عليهم اسمنت وحاطط عليهم ايش واقفين هيك تقول كورون اه عجل تيس. والناس تتصور بقى. هذا طبعا اكيد شايف حاله ايش - [00:41:12](#)
ابو الرجالة. ارى في الدنيا عجب. لقوله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. طب ليش الله زادهم مرض؟ ما يداويوش حاجة. لان هم سبب المرض الانسان لما يفعل المعصية ينزل به العقاب يكون هو السبب - [00:41:32](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى كل هذه اعمال سالحة. اه كيف بيكون الثواب من الله فسنيصره ليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى هذه كلها ايش؟ معاصي فالنتيجة بتكون ايش؟ عليك انت فسنيصره للعسرى. والله يا شيخ ما انا لاقى شغل. والله يا شيخ طفران. والله - [00:42:00](#)

فشيخ المرة ما هي راضية ترد علي. طيب انت السبب في مشاكل صلي في المسجد في جماعة؟ لا. بتدخن؟ اه. المرة متبرجة؟ اه كل المعاصي وكيف بدك تشعر بسعادة؟ والله عز وجل ربط السعادة والحياة الطيبة بالعمل الصالح. من عمل صالحا - [00:42:30](#)
وليحا من ذكر او انثى فهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وربط حياة الضنك والهم والغم بالابتعاد عن ديك والمعاصي. قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. فاذا كنت في في معيشة طيبة - [00:42:56](#)

وسعيدة وهنيئة. اعرف ان ذلك بفضل الله اولاً. ثم ببركة الاعمال الصالحة. وان كنت في ضنك وهم وغم فاعلم ان هذا بسبب المعاصي واذا ما عندك معاصي يكون هذا ابتلاء من مين؟ من الله عز وجل بدك تصبر - [00:43:16](#)
خلص الوقت يعني ولا دقيقة خلاص احنا انت اللي هتنسان امام الله يوم القيامة انت مسؤول عن وانا ماني شايف شمس. اه خلينا نقف على الفائدة الرابعة هادي. مهمة وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم - [00:43:36](#)
الله خير - [00:43:56](#)